

لقد أولى قادة الدولة السعودية الأولى الناحية الأمنية أهمية كبيرة وتكللت جهودهم التي بذلوها بالنجاح الكبير حتى ساد البلاد أمن لم تشهد له مثيلاً إلا في فترة قصيرة جداً من فجر التاريخ الإسلامي. وقد كان قائد الجيوش السعودية في بداية قيام الدولة السعودية الأولى الأمير عبد العزيز بن محمد ثم تلاه ابنه سعود خاصة في الغزوات الكبرى. ثم بعد ذلك قاد بعض الغزوات عدد من أفراد الأسرة السعودية وأمراء المناطق ورؤساء القبائل وآخرين غير هؤلاء وأولئك كان لهم دور كبير في قيادة الغزوات ومد الحكم السعودي وتثبيته.